

أصاب المريض الهمودُ أعطى المنعشات المنبهات كالقهوة والشاي والخمر، وغير ذلك مما ذكر مرارا

فاذا تحسنت الحال يزداد طعام المريض تدريجاً كأن يأكل قليلاً من الخبز الممش الاسفنجي الجاف واللحم المفروم جيداً، وهكذا يزداد الطعام حتى يصير كالمعتاد. وفي طور النقاهة يعطى له مركبات الحديد والمواد المرة كالكينين بمقادير صغيرة لتقويته

الوقاية - تكون بما يأتي (١) بعزل المرضى وتطهير مواد برازهم بالمطهرات الطبية أو بحرقها ويجب أن تغطى أوانيها بخزقة مبتلة بمحلول مطهر منعاً من نقل الدباب للعدوى (٢) بمنع الناقمين من الاختلاط بالناس حتى تعلم طهارة برازهم من الميكروب بعد البحث البكتريولوجي ثلاث مرات في ثلاثة أسابيع (٣) بالبحث عن الجملة الاصحاء اذا انتشر الوباء في مكان وعزلهم ومعالجتهم بالمطهرات للامعاء أو بالحقن باللقاح ونحو ذلك حتى يزول الميكروب منهم . وهولاء الجملة هم من كانوا أصيبوا بالزحار أو اختلطوا بمصاب به (٤) بامتناع الاصحاء من شرب أي ماء الا بعد غليه أو ترشيحه ومن أكل أي شيء الا بعد غليه أو إزالة قشره أو غسله جيداً بالماء المغلي أو المذاب فيه كبريتات الصوديوم الحضية كما سبق. ولا يجوز استعمال الماء غير المغلي حتى لفصل الاواني أو للضوء (٥) بتجنب المواد العسرة المهضم والمسببة لاعتقال البطن ، وكذلك يتقى البرد . (٦) بإبادة الدباب بقدر الامكان، وتنظيف الطرق وترش جيداً حتى لا يثار غبارها (٧) من العلماء من يشير على الاصحاء اذا خافوا العدوى بممل اللقاح ، وهو عمل محمود وقد افاد في كثير من الاحوال ، وأشهر من أشار بذلك القمصطلازي

أمراض الفطر

داء مادوراً - أو - قدم مادورا Madura Disease

هو داء منسوب الى مدينة مادورا في جنوب بلاد الهند ويوجد كثيراً في

غيرها من البلاد الحارة والمعتدلة

وينشأ من دخول فطر مخصوص في القدم غالباً (وأحياناً في اليد) وقد يصمد

الداء من القدم الى الساق، ومن النادر أن يصيب الجذع، فينمو هذا الفطر في الجزء المصاب وينشأ من تهيجه للمكان أنسجة مخصوصة تشبه الانسجة الحمراء التي تتكون في الجروح ويسمىها الاطباء المحدثون (بالازرار اللحمية) ويتقيح المكان المصاب وتتلف أجزاؤه وتتأكل، وقد يصل الداء الى نفس العظام فيحدث بها النخر وتتكون نواصير يخرج منها صديد وحببات سوداء أو سمراء وقد تكون بيضاء أو بيضاء مصفرة تبعاً لنوع الفطر فان له أنواعاً كثيرة. ويكون حجم الحبيبة ك رأس الدبوس وقد يكون كبيراً كحبة الحمص. وتتألف الحبيبة من خيوط كثيرة متفرعة ملتف بعضها ببعض الآخر وهي خيوط الفطر نفسه

فاذا أصيب القدم بهذا الداء ورم وانتفخ أخمصه كثيراً حتى يتحذب قترتفع الاصابع بسبب ذلك عن الارض ويسود الجلد وتظهر به حلقات متعددة ونواصير كثيرة، فاذا سبرت قد نجد لها واصلة الى العظام النخرة واذا أصيبت اليد أصابها ما أصاب القدم. ولعلاج لهذا الداء في أول الامر الا باستئصال الاجزاء المصابة، فاذا أزم من وجب استئصال القدم كلها وتكون الوقاية منه بتجنب كل سحج أو جرح للقدم بقدر المستطاع وتنظيفها دائماً (ومن هنا تظهر بعض حكم الوضوء) ودوام الاحتذاء. فاذا أصيبت القدم بأي جرح وجب تطهيره بالمطهرات الطبية ومعالجته بحسب الاصول الجراحية حتى يشفى تماماً اتقاء لهذا الداء ولغيره مما ذكر سابقاً كالتيتانوس

السل الكاذب - الأَسْبَارْغُلُوس^(١) Aspergillosis

الاسبارغلوس يطلق على فطر ينتشر في بعض أعضاء الجسم فيتلها، ويشاهد أحياناً في الرئة فيحدث بها مرضاً يشبه الدرن حتى قد تتكون فيها كهوف، ولذلك يسمى هذا الداء بالسل الكاذب. وتكون أعراضه ضيقاً في التنفس وسعالاً وبصقاً ونفث دم. ولا ينتشر الفطر من الرئة الى الاعضاء الاخرى. وقد يشفى من تلقاء نفسه بموت الفطر

(١) كلمة لا تينية معناها المنبت أو المنتشر

يصيب هذا الداء أحيانا مر ببي الحمام ومطعميه بأفواههم لوجود الفطر في بعض الحبوب التي يضعها المربي في فمه لاطعام الحمام ، وهذا الفطر قد يصيب أحيانا العين أو الاذن أو الاتف أو الجروح والقروح وغير ذلك كأنسجة القدم فيتكون به نوع من أنواع الداء السابق (داء مادورا)

الفطر الشعاعي Actinomycosis

أول من وصف هذا الداء في الانسان هو اسراييل الالماني من أهالي براين سنة ١٨٧٧ م وفي سنة ١٨٧٨ أثبت [بونفيك Ponfick] أن النوع الذي يصيب الانسان هو عين ما يصيب الانعام

هذا الفطر يكون قطعا ترى بالعين المجردة صفراء أو سنجابية لامة مستديرة قطرها نحو ١/٢ من البوصة وقد يكون أحيانا ١/٤ منها فاذا نظرت هذه القطعة بالمجهر رؤي في مركزها خيوط مشبكة مع بزور ويتفرع من هذه الخيوط خيوط أخرى فتكون كأشعة النور المنبعثة من السراج وتنتهي باتفناخ أطرافها . وهذا الداء يصيب الحيوانات الداجنة ولا ينتقل منها الى الانسان ، وإنما يصاب به الانسان والحيوان من أكل بعض الخضراوات أو الحبوب كالشعير

فاذا دخل الفطر الى الجسم لهق بالنشاء المخاطي للامعاء أو الشعب ثم يتقربها ويصل الى الاعضاء الفائرة فيحدث المرض في أجزاء مختلفة من الجسم ، وذلك بتبويضه للمكان المصاب فيتهب ما حول الفطر وتتكون أنسجة غريبة كالازرار الالحمية ثم تتفحج وتتأكل وتسمحيل الى مددة ، فينشأ في أول الامر في العضو المصاب أورام يكون قطرها نحو ثلاث بوصات أو أكثر، وهذه تتأكل حتى تفسد العضو. وينتشر الداء بالمجاورة من وضع الى آخر ، ولكن الفطر قد ينتشر بالاوعية الى أجزاء الجسم البعيدة أحيانا

الاعراض — تختلف باختلاف العضو المصاب وكثير ما يبدأ المرض بالقم فيحدث فيه ورم تحت الجلد فوق الفك الاسفل أو فوق حافته يكون صلبا بطيئ النمو ثم ينتقل تدريجيا الى العنق .

وقد يضم جزء من هذا الورم ولكنه يزداد في الأجزاء الأخرى ويمتد حتى يصيب

الجلد نفسه؛ ويتكون فيه ما يشبه الخراج فينفجر ويخرج منه صديد به حبيبات الفطر، ويتعسر شفاء هذا الجرح بل يتخلف عنه ناسور. والظاهر ان الفطر في هذه الاحوال يصل الى الفك من الاسنان النخرة. وقد يصيب الداء الفك الاعلى ومنه يصل الى قاعدة الجمجمة، وقد يمتد الى المريء فيتقرح منه وتآكل الفقرات أيضا.

وإذا أصاب الداء الامعاء ظهر على سطحها الخاطي بقع مبيضة مغطاة بحبيبات صفراء أو سمراء، ويكون قطر البقعة نحو ١ بوصة وسماكها ١/٢ بوصة. وقد يثقب هذا الداء الامعاء ويصل الى البريتون. ومن الفطر ما يصل الى الكبد، ومنه ما يصيب الرئة فتلتهم شعبيها أو أنسجتها، ومنه ما يصيب الجلد فيدخل من أي جرح أثناء مس الحبوب أو القش، ولكنه قليل الحصول.

المعالجة — أحسن دواء لهذا الداء هو [يودور اليوتاسيوم] فقد ظهر نفعه فيمن استعمل له من الناس والانعام، ويجب إعطاؤه بمتادير كبيرة حتى تصل الى أربعة دراهم في اليوم. وإذا كان الورم في مكان يمكن الوصول اليه أمكننا أن نعاون الدواء في فعله بالعمليات الجراحية كالكحت أو الاستئصال.

القلاع Aphthae

هو أشهر أدواء الفطر وأكثرها حصولا للبشر في جميع الاقطار. يشاهد هذا الداء في الاطفال الضعفاء خصوصا من يربون تربية صناعية أو الذين أصابهم اسهال مدة طويلة، وقد يشاهد أيضا في الشبان والكهول إذا أصابهم داء أنفك قواهم كالسل والسرطان والحى التيفودية.

ويشاهد في المصاب بقع بيضاء لينة على الأغشية المخاطية للشفيتين أو الخدين أو اللثة أو الحلق أو اللسان، وتكون مرتفعة قليلا عن سطح الغشاء ومحاطة بخط أحمر دقيق، فإذا نزعته هذه القطع البيضاء وجد الغشاء المخاطي الذي تحتها حمرا وسال منه قليل من الدم، وبعد زمن قصير قد تتكون البقع عليه ثانية. وهي تتألف من خلايا بشرية مع كريات دهنية ومن بزور الفطر وخبوطه. ينمو هذا الفطر في طبقات الاپثيليوم الوسطى ومنها يمتد الى الطبقات العليا والسفلى. ويصاب الطفل بسببه بالحى

والاسهال ويكثر لعابه ويتفسر أو يتعذر إرضاعه ، وكثيرا ما يتفرح الشرج بسبب كثرة الاسهال

المعالجة — يجب تحسين صحة المنصاب بجميع الوسائل الممكنة. ومن أول ما يجب العناية به معالجة الاسهال. ويجب مسح فم الطفل بخزقة مطهرة مفضولة في الماء العقيم أو في محلول الجوريك، ثم يوضع في فم الطفل نحو نصف ملعقة صغيرة من غلوسرين البورق مرتين في اليوم أو ثلاثا ، فإنه قاتل لهذا الفطر

الوقاية — يجب على الام أن تنسل ثديها بعد كل رضاعة وقبله، وأن لا تضع شيئا في فم الطفل مطلقا الا اذا كان مطهرا بالغلي أو غيره كأدوات اللعب وكالحلمات الصناعية، كذلك لا يجوز مس فمه بالاصابع الا بعد تطهيرها، واذا كان الطفل يغذى بغير لبن أمه ويجب تطهير طعامه أيضا بالغلي . ويجب المبادرة الى معالجة كل ما يفسد صحة الطفل كالاسهال أو القيء وغيرها

الأرضة Tinea

تسمى الأرضة بالافرنجية تينيا . وهي أنواع كثيرة تنشأ كلها من فطر يصيب الجلد . وهالك أشهر أنواعها : —

(١) الأرضة المتنوعة الألوان [Versicolor] تصيب الجلد وتنمو فيه بالعرق والتدفئة، وهي كثيرة الحصول للذكور، ولا تصيب الا الاجزاء المغطاة بالملابس فيشاهد في الجلد بقع مستديرة سمراء مصفرة مرتفعة قليلا عن سطح الجلد وتمتد في اجزاء كثيرة منه، ولا يحدث منها ضرر سوى بعض أكلان

المعالجة — تكون بالاستحمام بالصابون (واحسنه الفينكي) مع الدلك بشيء مخشن ثم يدهن الجسم ببعض المراهم الكبريتية أو الزئبقية ولكن يلاحظ في المراهم الزئبقية أن لا يدهن بها سطح متسع من الجلد خوفا من التسمم . ويجب غلي الملابس وتطهيرها بعد الاستحمام وكذلك أدواته كالقوطة وغيرها

(٢) الأرضة الخالقة [Tonsurans] وهي تصيب رؤس الاطفال خصوصا الفقراء، وتنتشر في المدارس ونحوها باستعمال الامشاط والقبعات الملوثة بالفطر. وينشأ من

هذا المرض صلح بالرأس ويتفصف الشعر المصاب، وتكثر بالرأس القشور والهبرية، وتطول مدة الداء، وبعد عدة سنين يشفى من تلقاء نفسه

(٣) الارضة الحلقية [Circinata] تشاهد حلقات الداء غالبا في الوجه والعنق والذراع، وتكون الحلقات قرنفلية مرتفعة قليلا عن سطح الجلد منطاة بقشور رقيقة

(٤) الارضة الذقنية [Sycosis] تصيب شعر اللحية على الاكثر ففسده وتسقطه وتتهب الذقن بسببها، وهي عسيرة الشفاء

وعلاج هذه الانواع يكون بتنظيف الشعر واستعمال النظافة التامة والتطهير بمثل اليود أو الكبريت أو مركبات الزئبق . وعلاجها بأشعة رونتجن مؤكداً نفعه صريح التأثير

القراع Favus

داء مشهور يصيب أي جزء من اجزاء الجلد خصوصا فروة الرأس . وينتقل من شخص إلى آخر بالعدوى، وقد ينتقل الى الانسان من بعض الحيوانات الداجنة كالقطط والارانب والكلاب . وعلاجه يكون بالتنظيف والتطهير وأشعة رونتجن كما سبق . وينبغي الاعتناء بصحة المصاب بإرشاده الى القواعد الصحية، وإعطائه الادوية المقوية

مبايعة شريف مكة واميرها

على ملك العرب

جاء في جريدة القبلة التي صدرت مكة في ثلاث المحرم فاتحة هذا العام مانصه: امتلأت قاعات قصر الديوان الهاشمي العالي صباح أمس بمجاهد الاشراف الكرام والعلماء الاعلام والاعيان المظالم بحيث لم يبق في بلد الله الامين ذوحبيبة ومكانة عالية الا وحضر هذا الاجتماع الفخيم ليعرضوا على جلالة سيدنا ومولانا المظالم أمنية طالما تمنوا اظهارها من حيز القوة الى حيز الفعل ألا وهي اقناع جلالاته